

النهاية في غريب الأثر

{ غرض } ... (ه) فيه [لا تُشَدُّ الغُرُضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ] وَيُرْوَى [لا يُشَدُّ الغُرُضُ] (وهي رواية الهروي) الغُرُضَةُ والغَرَضُ : الحِزَامُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ النَاقَةِ وَهُوَ الْبَطَانُ وَجَمْعُ الْغُرُضَةِ : غُرُضٌ . وَالْمَغْرَضُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَيْهِ وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِهِ الْآخَرِ : [لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ] .

(ه) وفيه [كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَلٍ] الْغَرَضُ : الْقَلِقُ الضَّجَرُ . وَقَدْ غَرَضْتُ بِالْمَقَامِ أَغْرَضَ غَرَضًا : أَيِ ضَجَرْتُ وَمَلَلْتُ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِي [فَاسْرَرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي] أَيِ ضَجَرِي وَمَلَلَتِي . وَالْغَرَضُ أَيْضًا : شِدَّةُ النِّزَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ وَالشَّوْقِ إِلَيْهِ .

(س) وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ [أَنَّهُ يَدْعُو شَابِلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْغَرَضِ] الْغَرَضُ : الْهَدَفُ . أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بِعُودِ مَا بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ بِقَدَرِ رَمِيَّةِ السَّهْمِ إِلَى الْهَدَفِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ وَصَفُ الضَّرَبَةِ : أَيِ تَصْيِيهِهِ إِصَابَةَ رَمِيَّةِ الْغَرَضِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ] .

- وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ [فَقَاءَتْ لِحْمًا غَرِيضًا] أَيِ طَرِيًّا .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [فُيُؤْتَى بِالْخُبْزِ لَيْسًا وَبِاللَّحْمِ غَرِيضًا]